

## جريمة تهز الكيان الإنساني ويستنكرها العقل والمنطق

# جريمة لإطفاء شمعة الأمل وإصابة المواطنين بالإحباط واليأس حتى لا يستمروا في طريق التغيير

إن جميع الأديان السماوية والأعراف القبلية وغيرها من المفاهيم الإنسانية تجرم قتل النفس بدون أي ذنب إنما ما جرى من اعتداء في وضوح النهار على مجمع العرضي بصنعاء صاغ أبشع الجرائم ضد الإنسانية والبشرية ككل هي الآن واقع وحدث اجمع عليه الجميع من قادة وعسكريين ومثقفين وعامة وسياسيين بأنها عملية إرهابية بامتياز وان من ارتكبوها ليس لهم دين او قيم ومبادئ إنسانية وهو عمل يتجاوز تفسير العقل والمنطق وكذا ما نشر من مقطع فيديو يثبت همجية المعتدين ونذالة أخلاقهم فمن يستغيث بهم ملهواً يباغتون برصاصه قتل وكأنه يغيثه بأسلوب الرحيل عن الحياة وهو ليس من حقه وإنما هي مشيئة ربانية لا تنفذ إلا للرحمة من جريمة والكلمات لا تضي بداحة الجريمة إنما أبناء تعز يقولون كلمتهم بكل مصداقية وشفافية ووضوح وبدون رتوش.. واليكم التفاصيل :

### تعز / نعائم خالد



استلذوا العيش على بحار من الدماء وأكوام من لحوم الأبرياء وهو عمل لا يستهدف مجمع الدفاع فحسب وإنما كان المستهدف من ورائه العملية السياسية برمتها والمستهدف من ورائه الشعب اليمني واستقراره وإعاقة الانتقال السلمي للسلطة، ووقف التغيير، والعودة باليمن إلى العهد البائد لكن ما فعله فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بانتقاله السريع إلى مكان الحدث مخاطراً بحياته كان رسالة بالغة الدلالة في التوقيت، والمكان، والحدث، والتي حاول المستهدفون إيصالها للرئيس هادي فاستهدف المجمع ليس استهدافاً لمن فيه وإنما هو استهداف للرئيس هادي بنفسه وإيصال رسالة للمجتمع الدولي مفادها أن هادي وحكومته غير قادرين على السيطرة على الأمور وأن مصالحكم مهددة، لكنه قال لهم هذه بضاعتكم ردت إليكم وسنحفظ وطننا ونزداد إخلاصاً وثقة بأنفسنا ولن تصلوا إلى هدفكم ومبتغاكم، بل وسنصل إليكم قريباً جداً، كما وصلت على وجه السرعة إلى المجمع الذي استهدفتموه، وهي دلالة بالغة الأهمية ورسالة واضحة لا لبس فيها إلا لمن يقرأ الأحداث قراءة عكسية.

وأضاف: وما نريده من الرئيس هادي أن تكون هذه التفجيرات محطة تحول جذري في مسار التسوية، وفي مسار العملية السياسية، وكذلك محطة تحول في تاريخ اليمن برمتها، بحيث تكون مقدمة لإصلاح جذري للمؤسسات الأمنية، والعسكرية، والاستخباراتية بأشخاص أكفاء ذوي مهنة عالية تبدأ بإقالة كبار مسؤولي وزارة الداخلية والدفاع، والأجهزة الأمنية، والاستخباراتية، والقيام بعملية غربية حقيقية لكل المندسين، والمهندسين بالعهد الماضي، أو باجندات خارجية، وتصفية الأجهزة الأمنية، والاستخباراتية من كل الأشخاص الأميين، والمعرقلين لإعادة الهيكلة الحقيقية للمؤسسات الأمنية والعسكرية بمعناها الحقيقي.

### جريمة ضد الإنسانية

ولفت عزوز السامعي إلى أن حادثة العرضي جريمة ضد الإنسانية واستهداف لفكرة الدولة والسيادة ومحاولة لضرب ما تبقى من الاستقرار والغاية الأبرز منها جر الوطن إلى أتون التلاحن تحقيقاً لنزوات مرضى قلدوا مصالحهم إثر ثورة أطاحت بمنظومة الفساد والمصالح الانتهازية وعلى اقتراض إن القاعدة هي من يقف خلف العملية فنحن في اليمن لدينا قواعد وهي مرتبطة بجهات سياسية تسيرها كما شاءت وتقلعها متى أرادت بهذا ما بدأ واضحا خلال الأعوام الماضية.

ان وراء العملية محاولة انقلاب عسكري مدمران من اقتحموا مجمع الدفاع اغلبيهم يحملون الجنسية السعودية وتم تجهيزهم داخل الأمانة خصوصا ان السيارات تحمل لوحات حكومية والمهاجمون يرتدون زياً عسكرياً للفرقة اولى مدرع وهناك مجموعة من العسكريين الذين تم القاء القبض عليهم وعددهم 56 شخصاً من معسكر الحماية الرئاسية اى اللواء 114 ومن السهل معرفة هوياتهم والمهمة التي قاموا بها في ظل المعلومات حصلوا عليها في مجمع الدفاع من خلال العسكريين المتواجدين بداخل الوزارة وتم الاستفادة من عناصر متواجدين بداخل الوزارة تم خروجهم الى خارج المبنى أثناء عمليات التنفيذ من خلال ملاحظتهم بجوار الوزارة ومعهم أجهزة الاتصالات والتواصل مع المهاجمين بشكل مباشر الجهة المنفذة والمستفيدة هي تيار سياسي تقليدي يريد السيطرة على جميع مفاصل الدولة والرمي بباقي التيارات السياسية الاخرى كما عمل سابقاً، وكذلك كان يراد اغتيال الرئيس هادي بشكل مباشر عند وصوله الى المجمع الا ان وجود الشرفاء والاتصالات السريعة أدت الى فشل الانقلاب وعلى الرئيس هادي كشف هذه الجريمة ومن يقف وراءها لكي تكون عبرة للجميع مع كشف جريمة السبعين لأنها مرتبطة بهذا الحادث بشكل مباشر.

### العودة باليمن إلى العهد البائد

وقد أشار الصحفى محمد الحديفي إلى أن العمل الإجرامي الذي استهدف مجمع الدفاع عمل لا تتلاقى فيه قيم الإجرام والإرهاب فقط وإنما تجسدت فيه أعمال وممارسات النازيين الذين

إطفاء شمعة الأمل وإصابة المواطنين خصوصاً البسطاء منهم بالإحباط واليأس حتى لا يستمروا في طريق الثورة والتغيير ويحذوا إلى العودة إلى الماضي لكنهم فشلوا في ذلك والآن يستخدمون آخر أوراقتهم من خلال استهداف مراكز حيوية حتى تصاب الدولة بالشلل وإظهار القيادة السياسية والحكومة بصورة العاجز الذي لا يقدر على فعل شيء وبالتالي الاستسلام والتوقف عن مسيرة التغيير

### استطاعوا اختراق بعض جماعات العنف

وقال رئيس الدائرة السياسية للمجمع اليمني للإصلاح - تعز احمد عبد الملك المقرمي : حادثة مجمع العرضي الذي يضم وزارة الدفاع محاولة انقلابية بكل المقاييس ، توارى فيها (السياسي) وظهرت ادواته، وأفعاله، وانضحت مؤامراته وانكشفت. القضية لم تكن مجرد عملة انتحارية عابرة وإنما استطاع القول أن مدبري الانقلاب ومموليه ومخططيه استطاعوا اختراق بعض جماعات العنف ومن ثم تسخيرها لتكون المقدمة لعملية الانقلاب ، ففناعتي أن الذين استخدموا أدوات عملية انتحارية تنتهي مهمتهم عند تفجير أنفسهم ولا يعلمون بكامل مخطط مدبري العملية الانقلابية، وواضح أن هناك مواقع أخرى كانت مستهدفة فيما لو نجح الانقلابيون في السيطرة على وزارة الدفاع . فهناك تساؤلات عن الجامع المسلحة التي توضع واتخذت مواقع عسكرية تطلق منها النيران على مجمع العرضي .. لأن مثل تلك المواقع والمسلحون الذين كانوا فيها لا شك لهم مهمات غير حماية مجموعة ذاهبة للانتحار ، باختصار لم تكن العملية سوى محاولة انقلابية وهو ما ستكشفه الايام القادمة ان شاء الله ولكن على مكونات الثورة التصدي بحزم مثل هذه المحاولات ، ولا بد للساحات ان تؤكد حضورها ازاء مثل هذه الاعمال التي تمثل ثورة مضادة للثورة .

### محاولة انقلاب عسكري

وقال الصحفى نبيل هزاع مهما كانت الجهة التي وقفت وراء تلك الجريمة الوحشية التي استهدفت مجمع الدفاع الا ان الحقيقة تؤكد



عزوز السامعي



أحمد عبد الملك المقرمي



أحمد علي سعدان



كحلان



محمد الحديفي

**العملية ليست سوى محاولة انقلابية وهو ما ستكشفه الأيام القادمة**

### ( بأي ذنب قتلت )

عبد الحميد المقطري صحفى قال : الاعتداء على مجمع الدفاع أمر من المتوقع حدوثه في أي وقت خاصة في ظروفنا الراهنة ولو كان فيه شيء من الغرابة إلا أنه ممكن الحدوث لبداية الأسباب والدوافع سواء من باب رد الفعل أو الانتقام إلا أن الاعتداء على مستشفى العرضي وعلى المرضى والمترددين عليه وعلى طواقم المستشفى أمر لا يمكن تفسيره فهو يتجاوز العقل والمنطق وتجرحه كل شرائع السماء وقوانين الأرض واقل ما يوصف به من نذ وخطئ لتلك الجريمة أنه لا يمت للإنسانية بصلة على الإطلاق. فمظنر الأبرياء وهم يستغيثون بذلك الوحش ظنا منهم بأنه من حماة الوطن وإذا به يهاجمهم بقنبلة شتت أشلاءهم في كل اتجاه أمر لا يمكن تفسيره حتى ولو كان عقله خارج نطاق التغطية .وعليه نتساءل عن أي فكر او معتقد يبرر قتل الأبرياء المسالمين المستغيثين وعن ينتمي إلى هذا الفكر بكل بساطة أقول أنهم لا ينتمون إلى أي فكر ولا لأي معتقد على الإطلاق .

فالجريمة بشعة بكل ما تعنيه البشاعة به لم البشاعة ذاتها الأمر الذي أداته الشعب اليمني بكل شرائحه وأطباقه وأدائه المجتمع الدولي وهو ما يتطلب وقفة جادة من الدولة ومن سلطاتها المختلفة والكشف عن حقيقة ماجرى ليس فقط الكشف عن المنفذين بل الأخطر منهم الذين خططوا ومولوا وسهلوا وساندوا القتل طوال 24 ساعة متواصلة وتقديمهم للمحاكمة العلنية حتى يعرف الناس من هذا الذي يعيب بنا ويهيننا .

من حقنا كمواطنين ان نتساءل ومن حقنا ان نعرف الحقيقة التي تكاد تنطق عن هوية القتلة ومن وراءهم والدوافع والأسباب وعليه ينبغي على السلطة سرعة مكاشفة المواطنين بالحقيقة حتى لا تظل شماعه كل يعلق عليها أخطاه وجرائمه ويستثمرها سياسيا لصالحه حيا في السلطة والشعب بها على حساب الأبرياء .

### مناشدة القوات المسلحة بأخذ الحيطة والانتباه

يحيى محمد الكحلاني مدير المؤسسة الاقتصادية بتعز قال إن ما حصل في مجمع العرضي عمل إجرامي وإرهابي وقد تم التنديد به من جميع الفرقاء السياسيين وبناشد القوات المسلحة بالانتباه واخذ الحيطة والحذر لأنهم مستهدفون من التنظيم الإرهابي . قائد الشرطة العسكرية العقيد أحمد علي سعدان قال : بالنسبة لما حصل في مجمع العرضي عمل إرهابي وعمل يستنكره جميع منتسبي القوات المسلحة والأمن والشعب اليمني ونحن أبناء القوات المسلحة سنكون بالمرصاد لمن يعتدي على القوات المسلحة وممتلكاتها أو المنشآت الحكومية بكل ما أوتينا من قوة وسنضرب بيد من حديد .. فالعمل الإرهابي الذي كان ضحاياه المدنيين والأمراض والعمالون من المستشفى من مرضيين وأطباء وعسكريين يستنكره الدين والقيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية والإسلام بعيد عنه . وما جرى سيكون درساً يستفاد منه بان تكون ذوي يقظة وهمة عالية لحماية الناس البسطاء من مثل ما حدث حتى لا نترك للإرهاب منفذاً لتنفيذ خطط لاستهداف القوات المسلحة وأن ما يجري مخطط يهدف لإدخال البلد في صراعات دينية ووطنية ونهكذا لابد من توحيد صف العسكريين والمدنيين والمجتمع مدني ويكون هدفنا واحدا من اجل امن واستقرار البلد .

### توافق يحقق العدل والمساواة

وتحدث تيسير السامعي قائلا : العمل الإرهابي الذي وقع في وزارة الدفاع وراح ضحيته مئات الشهداء والجرحى هدفه واضح وضوح الشمس وهو إرباك المشهد السياسي وإفشال مؤتمر الحوار الذي وصل إلى مرحله النهائية والمستفيد من ذلك هم أصحاب المصالح والنفوذ الذين ظلوا القرابة أربع عقود مسيطرين على السلطة والثروة والآن يشعرون أن مصالحهم سوف تنتهي في حالة نجاح الحوار ووصول المتحاورين الى توافق يحقق العدل والمساواة والشراكة الحقيقية بين كل أبناء الوطن لذلك هم يعملون بكل قوة مستغيبين من أموال الشعب التي نهبوها طول العقود الماضية من اجل إفشال هذا الحوار وعدم تحقيق أهدافه .. مضيفاً: هذا العمل يهدف الى

